

طرائق الدعم لإنشاء وحدات التشاور المواطني في البلديات والاتحادات البلدية في إطار مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنة.

مقدمة

في إطار تشجيع المشاركة المواطنة للشباب والاستجابة للتحديات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهونها، ونزولاً عند طلب لجنة رؤساء البلديات اللبنانية بتقديم الدعم الفني والمالي للبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية في مواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة، ينفذ كلٌّ من جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية ولجنة رؤساء البلديات اللبنانية ومجلس مقاطعة برشلونة Diputacion Barcelona مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنة.

يهدف هذا المشروع إلى:

- تعزيز قدرات المنتخبين والموظفين البلديين في إجراء دراسات تشخيصية لنطاقهم البلدي، ووضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتصميم خطة عمل للتنمية الاقتصادية المحلية وتوظيف الشباب.
- دعم الشباب الذين يواجهون صعوبات في الانخراط بسوق العمل
- تطوير شراكات التعاون بين المدن اللبنانية والمدن الكاتالونية
- مواكبة البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية في هيكلة وحدات التشاور المواطني والمساهمة في إنشاء وحدات مشاركة مواطنة مستدامة في البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية
- تحسين الشفافية بين البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية وسكانها.

ينفذ هذا المشروع على مدّة عامين ونصف (من تمّوز 2020 إلى كانون الأول 2022)، وتقوم من خلاله البلديات والاتحادات البلدية المستفيدة من المشروع، بالتشاور مع وحدات التشاور المواطني وبفضل دعم مادي، بوضع وتنفيذ خطة عمل لمساعدة الشباب في الانخراط بسوق العمل، وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية. على المدى الطويل، تهدف وحدات التشاور المواطني هذه إلى الاستمرار في عملها وتقديم الدعم للبلديات والاتحادات البلدية في مجال التنمية الاقتصادية المحلية.

في هذا السياق، تتوجّه هذه الوثيقة إلى البلديات والاتحادات البلدية المختارة من أجل مساعدتها في إنشاء وحدة التشاور المواطني، ومن أجل دعم الوحدات في هيكلة نفسها وضمان عملها.

بالتالي، تُفصّل الوثيقة ما يلي:

1. أهداف وحدة التشاور المواطني
2. طرائق إنشاء وحدة التشاور المواطني

3. مهام وحدة التشاور المواطني
4. مهام وحدة التشاور المواطني في إطار المشروع
5. آليات العمل

1. أهداف وحدة التشاور المواطني

يتمثل الهدف العام لوحدة التشاور المواطني بمواكبة البلدية والاتحاد البلدي في جميع مراحل تنفيذ مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة الوطنية، لتمكين البلدية والاتحاد البلدي في نهاية المطاف من وضع سياسة عامة للتنمية الاقتصادية المحلية خاصة بالشباب.

2. طرائق إنشاء وحدة التشاور المواطني

يتعين على البلديات والاتحادات البلدية المختارة إنشاء وحدة التشاور المواطني.

- تركيبة وحدة التشاور المواطني تتألف من وحدة المشاركة الوطنية من:
 - منتخب أو منتخبان محليان
 - مكلف بالتنمية المحلية أو موظف بلدي مكلف بتنفيذ المشروع
 - ممثلان أو ثلاثة ممثلين عن القطاع الخاص أو التعليم أو الجمعيات المعنية بالدمج المهني للشباب
- يرأس وحدة التشاور المواطني رئيس البلدية أو رئيس اتحاد البلديات.

• الرئاسة

يرأس وحدة التشاور المواطني رئيس البلدية أو رئيس اتحاد البلديات وتشرف الرئاسة على عمل وحدة التشاور المواطني. يوافق الرئيس على جدول أعمال اجتماعات وحدة التشاور المواطني ويدعو الأعضاء إلى الاجتماعات، كما يضمن أن تصب مقترحات وحدة التشاور المواطني في إطار استراتيجية البلدية والاتحاد البلدي.

يقوم الرئيس بالتنسيق بين وحدة التشاور المواطني والمجلس البلدي أو مجلس اتحاد البلديات. في هذا السياق، يضطلع بالمهام التالية:

- إبقاء المجلس البلدي على إطلاع بأعمال وحدة التشاور المواطني قبل بدء الأعمال وفي أثنائها وبعد الانتهاء منها.
- رفع قرارات وحدة التشاور المواطني إلى المجلس للتصويت، بما في ذلك خطة العمل لدعم الشباب في إيجاد فرص عمل، وإحالة قرار التصويت إلى وحدة التشاور المواطني.
- التصديق على قرارات وحدة التشاور المواطني بعد عرضها على المجلس البلدي أو على مجلس اتحاد البلديات.

• سكرتارية

يضطلع موظف البلدية المكلف بمتابعة المشروع والذي يعينه رئيس البلدية أو الاتحاد البلدي بوظيفة السكرتارية في وحدة التشاور المواطني، ويقوم بتنفيذ الأعمال التالية:

- تنظيم الاجتماعات
- تحديد جدول أعمال الاجتماعات التي يحيلها إلى الرئيس للموافقة عليه
- كتابة محاضر الاجتماعات
- تنسيق الأنشطة في ما بين أعضاء فريق العمل
- إبلاغ أعضاء وحدة التشاور المواطني بالتقدم المحرز في الأنشطة / والمشاريع المنفذة ونتائجها
- مسك سجلات أرشيف وحدة التشاور المواطني.

3. مهام وحدة التشاور المواطني

تشكّل وحدة التشاور المواطني مساحةً للتبادل والنقاش والتشاور حول القضايا المحلية للتنمية الاقتصادية، ولا سيّما للشباب، ومساحةً للمشاركة المواطنية أيضاً. إذ تصبّ هذه القضايا في قلب مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنية، وفي صلب الأعمال التي يتعيّن على البلدية والاتحاد البلدي تنفيذها. لذا، يجب على الوحدة ضمان استدامة النتائج المرتقبة.

وبشكل خاص، تضطلع وحدة التشاور المواطني بمهمة مساندة البلدية والاتحاد البلدي في:

- تحديد احتياجات البلدية والاتحاد البلدي في مجال التنمية الاقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية
- ترتيب احتياجاتها وفق سلم الأولويات
- اقتراح استراتيجيات محلية للتنمية الاقتصادية المحلية وتطويرها
- اقتراح الأنشطة التي تشجّع التنمية الاقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية وتنظيمها
- إعداد الأنشطة/ المشاريع في مجال التنمية الاقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية، وتنفيذها، ومتابعة عملية التنفيذ
- البحث عن تمويل خارجي يمكن أن يدعم تنفيذ الأنشطة/ المشاريع في مجال التنمية الاقتصادية المحلية والمشاركة المواطنية.

4. مهام وحدة التشاور المواطني في إطار المشروع

في إطار مشروع دعم البلديات اللبنانية في مجال التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب والمشاركة المواطنية، يُطلب من وحدة التشاور المواطني المشاركة في مختلف مراحل المشروع على الشكل التالي:

- إجراء تقييم تشاركي للقطاعات الواعدة في الاقتصاد المحلي وفرص العمل للشباب

يتمّ إعداد تقييم تشاركي للقطاعات الواعدة في الاقتصاد المحلي وفرص العمل للشباب في البلدية والاتحاد البلدي. تدعم وحدة التشاور المواطني جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية في جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية حول النطاق البلدي من خلال توفير المعلومات المتاحة لها، وتشارك بنشاط في ورشة العمل التشاركية التي تنظمها وتديرها جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية. كما تقدّم

نصائح لجمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية لإجراء مقابلات مع فاعلين لبنانيين من القطاعين العام والخاص من شأنهم تقديم اقتراحات أو فرص مثيرة للاهتمام بالنسبة للشباب.

• وضع خطة عمل تدعم الشباب على مستوى الإدماج المهني

على أساس التقييم التشاركي، يقوم الموظف البلدي المكلف بمتابعة تنفيذ المشروع- بالتشاور مع وحدة التشاور المواطني وشباب البلدية- بصياغة خطة عمل لدعم انخراط الشباب في البلدية بسوق العمل. وبالتالي، يدعم أعضاء وحدة التشاور المواطني الموظف المكلف بمتابعة تنفيذ المشروع في معرض تحديد الأهداف العامة والخاصة لخطة العمل هذه، والأعمال التي يجب تطويرها، والجدول الزمني المرتقب، والميزانية المخصصة لها. كما يقترح مؤشرات لمتابعة تنفيذ المشروع والطرق التي يجب تنفيذها لضمان استدامة الأعمال التي سيتم تطويرها.

• التنفيذ التشاركي لخطة العمل

أثناء التنفيذ التشاركي لخطة العمل، يتأكد أعضاء وحدة التشاور المواطني من حسن سير العمل في المشروع. يتم تنظيم اجتماعات منتظمة بين الأعضاء لتقييم التقدم المحرز في المشروع وتحديد الصعوبات التي تمت مواجهتها في خلال عملية التنفيذ. يتم تعبئة وحدة التشاور المواطني خلال تقييمات منتصف المدة ونهاية المشروع الذي أنجزته جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية من أجل الإبلاغ عن النتائج المحققة والأعمال المنفذة لضمان استدامة خطة العمل. يتم أيضاً تعبئة أعضاء وحدة التشاور المواطني أثناء إنجاز الفيلم الوثائقي الذي أعدته جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية من أجل تقديم المشروع الذي نفذته البلدية والاتحاد البلدي.

• تنظيم التدريب على المشاركة الوطنية والشفافية واستراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية وفرص العمل للشباب

يشارك أعضاء وحدة التشاور المواطني في يومي التدريب على مشاركة المواطنين والشفافية واستراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية وفرص عمل الشباب.

5. آليات العمل

- من أجل ضمان حسن سير المهام، تضع وحدة التشاور المواطني آليات عمل تشمل:
- تنظيم اجتماعات دورية أو عند الضرورة بدعوة من سكرتارية وحدة التشاور المواطني.
- الوثائق الخاصة باجتماعات وحدة التشاور المواطني، بما في ذلك جدول الأعمال على وجه الخصوص والقرارات الرئيسية المتخذة.
- التواصل المستمر بين أعضاء الوحدة بفضل اجتماعات الوحدة المنتظمة ووسائل الاتصال والتواصل مثل الهاتف والبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.
- توزيع الأدوار بين الأعضاء.
- التنسيق مع جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية ومع الخبير اللبناني، ونقل البيانات اللازمة لإجراء التقييم التشاركي والتقييم حول تنفيذ المشاريع.

- اتخاذ القرارات ضمن وحدة التشاور المواطني بالإجماع بين الأعضاء. في حال نشوب أي خلاف، يجوز اللجوء إلى تصويت الأغلبية المطلقة للأعضاء.
- ضرورة عرض قرارات وحدة التشاور المواطني على المجلس البلدي أو مجلس اتحاد البلديات، ومصادقة رئيس السلطة التنفيذية عليها.

يمكن وضع مدونة لقواعد السلوك لوحدة التشاور المواطني بغية ضمان حسن سير العمل والتفاهم بين أعضاء الوحدة.